

موقف الدبلوماسي الليبي من معالجة الصحافة الإلكترونية

لمسار العلاقات الليبية الدولية

(دراسة ميدانية)

أ. عمّار ميلاد نصر

بقسم الإعلام بكلية الآداب، بجامعة سرت

د. غيث مسعود مفتاح

بقسم الإعلام بكلية الآداب، بجامعة سرت

مدخل الدراسة:

إن ظاهرة البحوث العلمية في مجالات علوم الاتصال والإعلام مهمة جداً، وما يجعلها أكثر أهمية هو ارتباط علم الاتصال والإعلام بالقضايا الحياتية المتعددة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية... إلخ، وهذا ما جعلنا نتطرق في هذه الدراسة إلى البحث عن موضوع دقيق ومتخصص جداً لندرسه من جانب معين، وهو موقف الدبلوماسي الليبي من معالجة الصحافة الإلكترونية لمسار العلاقات الليبية الدولية، ونقصد بالعلاقات الدولية تلك التي تتعلق بالجانب السياسي في ظل الصراعات السياسية التي تعيشها ليبيا، وهنا نحتاج إلى وقفة جادة في متابعة سير الصحافة الإلكترونية باعتبارها أكثر رواجاً من الصحافة الورقية في ليبيا، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها هيئة دعم وتشجيع الصحافة بعدم مقدرتها على إصدار صحف ورقية وفق ما لاحظها الباحثان، وعليه فإن التكنولوجيا الحديثة قدمت الإعلام الجديد (الصحافة الإلكترونية) بتنوعه وبسهولة انتشاره، وعليه يحاول الباحثان دراسة جمهور متخصص، وهو الدبلوماسي الليبي، لمعرفة علاقته بالصحافة الإلكترونية ومدى رضاه عنها.

مشكلة الدراسة : بما إن نقطة البدء في أي بحث أو دراسة علمية، هو إحساس من جانب الباحث والدارس بوجود مشكلة، أو قضية ما تستحق البحث والدراسة من بين عدة مشكلات وقضايا⁽¹⁾؛ كما إنها العامل الرئيسي الذي يحفز الباحث على الدراسة العلمية، وعليه فإن الباحثان لاحظا أن الأزمة السياسية الليبية بعد تدويلها قد أخذت حيز كبير من الاهتمام والتناول الإعلامي، وبالأخص في الصحافة الإلكترونية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وانطلاقاً من دور وسائل الاتصال في معالجة

(1) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية، ط 3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999ف)، ص 69.

ونقل وتغطية العلاقات الليبية الدولية في الوقت الراهن، وما تمارسه الصحافة الالكترونية من دور ضاغط على عمل الدبلوماسي في المعالجة السياسية إما تعقيدا أو تشديدا أو تخفيفا أو تسهيلا في المواقف، فان الباحثان يشخصان موضوع بحثهم في معرفة موقف الدبلوماسي الليبي من تغطية الصحافة الالكترونية لمسار العلاقات الليبية الدولية من حيث التقييم والرضا).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية موضوع البحث في انه من البحوث الحديثة المنطلقة من واقع الأزمة الليبية .كما تأتي أهميته لكونه يقرب الفهم حول رؤية الدبلوماسي الليبي لمعالجة الصحافة الالكترونية للقضايا الليبية.

● أهداف الدراسة :

- لكل بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأهداف التي يجب أن يسعى الباحث لتحقيقها وذلك لكي يقدم بحثه العلمي إضافة جديدة للعلم لذلك يصوغ الباحثان مجموعة الأهداف على النحو التالي :
1. التعرف على علاقة الدبلوماسي الليبي بالصحافة الالكترونية.
 2. توضيح مدى رضا الدبلوماسي الليبي من معالجة الصحافة الالكترونية للعلاقات الليبية الدولية .
 3. قياس درجة ارتباط الصحافة الالكترونية بالعلاقات الليبية الدولية من منظور الدبلوماسي الليبي، ومدى التزامها بمبدأ موضوعية ومصداقية نقلها للأخبار.
 4. الوصول إلى نتائج علمية ومعرفية لفهم مدى إدراك الدبلوماسي الليبي لما تقدمه الصحافة الالكترونية تساؤلات الدراسة:

التساؤلات في الدراسة العلمية هي عبارات استفهامية واضحة وبعيدة عن الغموض إلا أنها عميقة تحتاج إلى إجابات دقيقة لذلك يعتمد الباحثان في هذه الدراسة مع طرح التساؤلات الآتية:

- 1) ما مدى رضا وتقييم الدبلوماسي الليبي من معالجة الصحافة الالكترونية للعلاقات الليبية الدولية ؟
- 2) ما علاقة الدبلوماسي الليبي بالصحافة الالكترونية؟ وما هي طبيعة اهتمامها بنوعية القرارات السياسية التي تصدرها الحكومة الليبية؟
- 3) إلى أي مدى يناقش الدبلوماسي مع الآخرين الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة بالشأن السياسي المحلي التي تثيرها الصحافة الالكترونية ؟

(4) أي الموضوعات والقضايا ذات الطابع السياسي التي تحظى باهتمام الصحافة الإلكترونية؟

(5) ما درجة ارتباط الصحافة الإلكترونية بالعلاقات الليبية الدولية من منظور الدبلوماسية الليبي، ومدى التزامها بمبدأ موضوعية ومصداقية نقلها للأخبار؟

● الدراسات السابقة:

وهي مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت في مجملها موضوع الدراسة قيد البحث مشابهة لها في الموضوع أو مختلفة في المجتمع ونوع العينة ولعبت دوراً مهماً في مد الباحثين بالمعلومات، والاستفادة منها ومقارنتها بموضوع الدراسة للتعرف على كل جوانب مشكلة الدراسة، ومن أهم هذه الدراسات :-

دراسة بعنوان : اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات.(2)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات ومعرفة أهم مواقع الصحافة الإلكترونية التي تلجأ إليها النخب السياسية الفلسطينية ودرجة الثقة إلى تتمتع بها الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات وأهم الآثار الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية والتي هذى الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح و تم جمع البيانات واختيار عينة عشوائية من النخب السياسية والتي شملت وزراء أثناء فترة الدراسة من 2015/11/1 إلى 2015/12/15 ووزراء سابقين بالإضافة إلى المحللين السياسيين وأساتذة العلوم السياسية في الجامعات الفلسطينية قطاع غزة وبلغ عدد العينة 27 مبحوث

وقد توصلت الدراسة إلى ابرز النتائج وهي:

- 1- إن ما نسبته 100% من العينة تستخدم الإنترنت.
- 2- إن الصحافة الإلكترونية جاءت في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكة الإنترنت والاعتماد على الصحافة الإلكترونية بنسبة 75% .

2 - ماجد احمد ابومراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات- دراسة ميدانية - قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير في الصحافة- كلية الآداب قسم الصحافة والإعلام بجامعة الإسلامية غزة - 2016.

3- اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية بدرجة عالية أثناء الأزمات بنسبة 42.5% بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة عالية جدا بنسبة 37.7% /4 أوضحت الدراسة.

4- أوضحت الدراسة أن أهم المشاكل التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية عند معالجتها للأزمات هي مجهولة المصدر وذلك بنسبة 64.3% من المبحوثين .

دراسة بعنوان : (التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت) 2001.(3)

تتبع الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي والمقارن، واستخدمت الدراسة طريقة العينة العشوائية لعدد 45 موقع إخباري عربي، وتم استخدام أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

1- إن جميع المواقع حرصت على توفير عناوين واحدة للبريد الإلكتروني على الأقل، لكي تتلقى عليه الرسائل والمشاركات والردود من المتابعين والزائرين.

2- أظهرت الدراسة أن 21 موقعا إخباريا حرصت على الأرشفة، وهناك 29 موقعا حرصت على تفاعل المتابعين .

3- أوضحت الدراسة إن جميع المواقع حرصت على إتاحة البدائل أمام المتابعين من حيث المتابعة والقراءة والترفيه.

▪ دراسة بعنوان (الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية- دراسة ميدانية)(4)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إعداد وتأهيل مهارات القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية والتعرف على أثر استخدام التكنولوجيا على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى رصد دور والمسؤوليات المنوط بها القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية في إطار ممارسة المهنة الصحفية، واللقاء الضوء على الضغوطات والمشاكل التي يتعرض لها القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية. واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الإعلامي والمقارنة بين إجابات المبحوثين وعلاقة ذلك بأدائهم المهني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

3 - نجوى عبد السلام ، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني عدد4 ، القاهرة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة أكتوبر - ديسمبر 2001 ، ص 221 - 269 .

4 - اميمة محمد محمد عمران، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية - دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة اسيوط بعنوان: الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية ، 2009 .

- 1- 84.6 % من عينة الدراسة متفرغون للمهنة الصحفية .
- 2- تبين أن ما نسبته 50 % يواجهون صعوبات .
- 3- اغلب عينة الدراسة يهتمون بالخدمات الالكترونية الفورية أثناء مهمة عملهم .
- 4- 67.3% من عينة الدراسة يهتمون بالضوابط القانونية والأخلاقية أثناء تأديت مهامهم .
- دراسة بعنوان (استخدام الصحافة الالكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية في الأردن)⁽⁵⁾
- هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفي الإعلامي للصحافة الالكترونية ودوافع تعرضهم لها، والتعرف على مزاياها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعينة تقدر 250 مفردة من 500 مفردة من المجتمع الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- 1- أن الصحفي يستخدم الصحافة الالكترونية يوميا وذلك أكثر من 5 سنوات .
- 2- أن الصحافة الالكترونية احتلت المرتبة الأولى أفضل وسيلة في الحصول على الأخبار .
- 3- تبين من الدراسة أن دوافع استخدام عينة الدراسة للصحافة الالكترونية كانت دوافع نفعية لغرض المعرفة.
- دراسة بعنوان (معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت - دراسة تطبيقية)⁽⁶⁾
- سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الآتي (ما هي المعوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية الوصفية، وذلك باعتمادها على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- 1- أغلب المبحوثين لا يعانون من معوقات اللغة الأجنبية أثناء تعاملهم مع الصحافة الالكترونية وذلك لان اللغة العربية متاحة في الوسائط الالكترونية.
- 2- تبين من نتائج الدراسة نقص التدريب للتفاعل مع الانترنت في قراءة الصحف الالكترونية .
- 3- تبين من إجابات المبحوثين عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية .

5 - عبير شفيق الرجباني، استخدام الصحافة الالكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية في الأردن، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن ، 2009.

6 - سعد سليمان عبدالله، معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت - دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة تكريت، مجلة آداب الفراهندي، العدد الخاص بمؤتمر الآداب الرابع العدد3، 2010.

4- تبين أن سبب عدم قراءة الصحف هو أن المبحوثين لا يهتمون بالصحف الالكترونية.

منهج الدراسة: عرّف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة (7)، وبما أن المنهج مهم في الكشف عن الحقائق فإن هذه الدراسة اعتمدا على المنهج الوصفي نظرا لملاءمه لموضوع الدراسة ووصف الظواهر، والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها، وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة، وموضوعية عن الظاهرة قيد الدراسة (8)، وبما أن هذه الدراسة تتدرج في إطار البحوث، أو الدراسات الوصفية، فسيعتمد الباحثان للإجابة على التساؤلات سالفة الذكر على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استمارة الاستبيان.

عينة الدراسة: تعد خطوة اختيار عينة البحث من المراحل المهمة في البحث، بحيث تتسجم مع أهدافه، وتجب على تساؤلاته، والعينة هي المجموعة التي تؤخذ منها المعلومات أثناء إجراء البحث، وقد أثبتت الدراسات أن اختيار عينة مناسبة بدلاً من دراسة المجتمع كله توفر الوقت، والجهد، والتكاليف المادية، وأنه لا حاجة لدراسة المجتمع الأصلي كله؛ وذلك لأن العينة التي يختارها الباحث تحقق أهداف البحث (9)؛ عليه سوف يقوم الباحثان باختيار عينة الدراسة العمدية من الدبلوماسيين والسياسيين العاملين بإدارات وزارة الخارجية الليبية وسفاراتها بالخارج، وذلك في إطار 40 استمارة استبيان.

أدوات جمع البيانات:

هي أداة أو وسيلة جمع بيانات الدراسة، وسيعتمد الباحثان في إنجاز بحثهما على استمارة استبيان كأداة لدراسة ميدانية تتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبطة ببعضها بشكل الذي يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحثان لتحقيقه من موضوع الدراسة وتشمل خمس احتمالات من الإجابة، ليقوم المبحوث باختيار الاحتمال التي يراها مناسبة .

(7) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، (دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية، 2003ف)، ص 2372.

(8) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومة وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قارونس، 1994ف)، ص 211.

(9) المرجع السابق، ص 24.

المفاهيم النظرية المتعلقة بالدراسة:

تسهم المفاهيم التي سيتم استخدامها في تفسير وإيضاح العديد من الجوانب المهمة للدراسة، لدى يحدد الباحثان المفاهيم المتكررة ويضعها لها تعريفاً إجرائياً مختصراً لكل منهما على النحو التالي:

المعالجة الصحفية: يقصد بالمعالجة الصحفية عمليات الانتقاء، والتوظيف الإعلامي للأخبار، والمقالات، أو العملية التي تقوم بها هيئة التحرير الصحفية من خلال تناول وعرض الأخبار، والأحداث، والموضوعات، والأفكار، والقضايا وفقاً للسياسة التحريرية التي تنتهجها.⁽¹⁰⁾

ويرى الباحثان أن المعالجة الصحفية هي الطريقة التي يتم فيها تناول وطرح الموضوعات الصحفية الهامة والجديدة في الصحيفة، وصياغتها في إطار التوجهات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية للصحيفة بحيث لا تتعارض مع مصالح الصحيفة، وبالدرجة الأولى مع سياسة المجتمع، وذلك من خلال حذف بعض الكلمات والعبارات المتناقضة معها لتحقيق نوع من الاتساق والتوازن في السياسة التحريرية للصحيفة.

التحرير الصحفي: إن المعالجة الصحفية تتصل بالتحرير الصحفي، والذي يعني تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي، كما يعني إعداد الرسالة المكتوبة التي تنتقل للجماهير عبر الصحيفة بهدف تزويده بالأخبار الصحيحة من خلال عملية عرض فنية تساعد على تكوين رأي صائب عن موقف معين بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن اتجاهات الجماهير ورغباتهم، وهو بذلك يكون خطوة أساسية من خطوات إصدار الصحف، فهو العملية اليومية والأسبوعية حسب دورية الإصدار، والتي يقوم فيها المحرر الصحفي بالصياغة الفنية، والكتابة الصحفية، أو المعالجة لمضمون المادة الصحفية، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة من الأشكال أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها كقوالب فنية تحريرية للجريدة، أو المقال ثم المراجعة الدقيقة، وإعادة الصياغة لها.⁽¹¹⁾

الصحافة الالكترونية: من ناحية الإجرائية ترى العدد من الدراسات والبحوث في المنطقة العربية على أن الصحافة الالكترونية مجمل الصحف التي تصدر طباعتها في شبكة المعلومات الدولية بجانب

(10) دارين بشير عدوان، المعالجة الصحفية لأحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الصحافة الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة مسحية للمضمون والقائم

بالاتصال، (الجمهورية الليبية، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام، قسم الإعلام، 2008ف)، ص 25.

(11) محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، (القاهرة، دار النهضة العربية للتوزيع 2008ف)، ص 99.

نسختها الورقية⁽¹²⁾، أو الصحف الإلكترونية التي ليس لها إصدار ورقي، أي إصدارات ورقية فقط، بمعنى آخر هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز حاسوب عبر شبكة المعلومات الدولية⁽¹³⁾. يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر .

تعريف الصحيفة الإلكترونية: وهي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط (غير الورقية)

يتم نشرها عبر شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها، وحفظ المادة التي يريدتها أو طباعتها ولها نفس الشكل العام للصحف المطبوعة تقريبا. (14)

الدبلوماسية: شخص تعينه الدولة كمبعوث لدولة أخرى لتمثيلها ومتابعة وتسيير شؤونها الدبلوماسية في المجالات المختلفة مع بلدان أخرى أو مع منظمات دولية، ويتمتع هذا الدبلوماسي بالحصانة الدبلوماسية والتي تعني نوعا من الحصانة القانونية، وهي سياسة متبعة بين حكومات الدول لضمان عدم ملاحقة ومحاكمة دبلوماسيها تحت أي طائلة قانونية من قبل البلد المضيف وذلك ضمن اتفاقية ثم التوقيع عليها واعتبرت كقانون دولي. (15)

العلاقات الدولية: يثير مفهوم العلاقات الدولية العدد الإشكاليات النظرية والتحليلية ويتداخل مع العديد من المفاهيم الأخرى التي تتشابه معه⁽¹⁶⁾، فأحيانا تسمى " الشؤون الدولية " وأحيانا تسمى " الشؤون العالمية " وقد تسمى "الشؤون الخارجية " و"السياسة الدولية " و"السياسة العالمية أو الكونية"، والكاتب

12 - نصر الدين لعياطي، دراسات اعلامية، الصحافة الكترونية العربية والمجال العام، فضاءات مشتركة للاستقطاب والمشهدية، مركز الجزيرة للدراسات، تاريخ النشر 7-

2018 - 2

13 - عبد الامير الفيصل، الصحافة الإلكترونية فيالوطن العربي، عمان -الاردن، دار الشروق للنشر وتوزيع، 2006، ص122. وأنظر الى

https://e1journalism.wordpress.com/الصحافة_الإلكترونية.

<https://ahmed-safidin.blogspot.com/2011/04/blog-post.html> - 14 مدونة النشر الإلكتروني الصحفي. تاريخ التصفح/ 27.4.2019.

15 - * اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية. 1961

16 - عصام عبدالشافي، مفهوم العلاقات الدولية، إشكاليات التعريف، منشورات المهدي المصري للدراسات، 2016-2-15.

يفضل اسم " العلاقات الدولية " عن غيره لأن كلمة علاقة توضح فكرة الرابطة الوثيقة التي تجمع بين الدول، ولأن كلمة " دولية " تحدد الموضوع وتبين أن محور الدراسة لهذا العلم يدور حول الدول⁽¹⁷⁾.

عرض وتحليل بيانات ومعلومات البحث الميداني

أن عملية تجميع وتحليل البيانات والمعلومات عن طريق استثماره الاستبيان تتطلب تفرغ لما احتوته من بيانات ضمن جداول معده بطريقة تمكننا من الوصول إلى عده نتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (1) يوضح نوع عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	85%
أنثى	6	15%
المجموع	40	100%

يتبين من الجدول رقم واحد إن عدد الإناث بعينة الدراسة أقل من عدد الذكور، وهذا ربما راجع إلى طبيعة العمل الدبلوماسي الشاق الذي قد يحتاج في أغلب الأوقات إلى السفر والتنقل وعدم الاستقرار والذي لا يتماشى مع طبيعة المرأة، وهنا يعتبر غيابها احد سمات العمل الدبلوماسي .

الجدول رقم (2) يوضح عمر عينة الدراسة

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	0	0%
من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	1	2.5%
من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة	6	15%
من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة	9	22.5%
من 40 سنة إلى أقل من 45 سنة	7	17.5%

17 - بطرس غالي، محمود خيرى عيسى، المدخل في علم السياسة، مكتبة الانجلو المصرية، 1988، ص227.

42.5%	17	من 45 سنة إلى أقل من 50 سنة
0%	0	من 50 سنة فما فوق
100%	40	المجموع

تبين من جدول رقم (2) إن الفئة العمرية من 45 إلى 50 هم الأكثر بالنسبة لعينة الدراسة، وهذا واضح بسبب اهتمام وزارة الخارجية بالخبرات في المجالات الدبلوماسية، كما إن هناك تقارب في النسب بين الفئات العمرية الأخرى، وهي من سن 30 إلى 45، وهذا أيضا ربما راجع إلى طبيعة العمل الذي يحتاج إلى تنوع في الأعمار وفق التخصصات وأيضا وفق طبيعة العمل .

الجدول رقم (3) يوضح عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة

عدد سنوات الخبرة:	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى أقل من 10 سنوات	14	35%
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	17	42.5%
من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	9	22.5%
من 30 سنة فأكثر	0	0%
المجموع	40	100%

اهتمت هذه الدراسة بسنوات خبرة العينة وذلك لمعرفة عامل الخبرة في الإجابة على باقي الأسئلة وأيضا معرفة علاقتها بالصحافة الالكترونية ومن خلال ذلك فقد تبين أن هناك تفاوت بين النسب وبما إن عدد عينة الدراسة 40 مفردة فقد أجاب 17 دبلوماسي على مؤشر (من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة) وهو اكبر عدد، وبصفة عامة تعتبر الإجابات دليل واضح أن الخبرات ممتدة وقديمة ، وهذا مهم بالنسبة لوزارة الخارجية التي تستعين وتهتم بالخبرات وهو أيضا أمر طبيعي في أي جهاز حكومي.

الجدول رقم (4) معدل استخدامك ومتابعتك للصحافة الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	معدل استخدامك ومتابعتك للصحافة الالكترونية
15	6	أقل من ساعة
25	10	أقل من ساعتين
42.5	17	اقل من ثلاثة ساعات
17.5	7	ثلاثة ساعات فأكثر
100%	40	المجموع

تبين من هذا الجدول أن معدل زمن استخدام ومتابعة عينة الدراسة للصحافة الالكترونية بشكل كبير هو أقل من ثلاثة ساعات، يليه أقل من ساعتان ، وتعليقا على هذه النتيجة يمكن القول انه من الواضح في ظل التطور التكنولوجي الملحوظ تقدم الوسائل الالكترونية فان هذه الصحافة تعتبر احد المرتكزات الرئيسية التي يحافظ الدبلوماسي الليبي على الاطلاع عليها بشكل يومي، باعتبار أنها تمكنه من الدراية في ما يدور حوله من أحداث ومستجدات سياسية، وهي من شروط العمل الدبلوماسي حسب ما نص عليه قانون رقم (2) لسنة 2001، ولائحته التنفيذية.

جدول رقم (5) مكانة الصحافة الالكترونية أمام الوسائل الاتصالية الأخرى

النسبة المئوية	التكرار	درجة الصحافة الالكترونية أمام الوسائل الاتصالية الأخرى"الصحافة الورقية - الإذاعة - التلفزيون" في تغطيتها للقضايا الليبية الدولية
27.5	11	الدرجة الأولى
57.5	23	الدرجة الثانية
12.5	5	الدرجة الثالثة
2.5	7	الدرجة الرابعة
100%	40	المجموع

وضح هذا الجدول إن وجهة نظر عينة الدراسة حول درجة أو مكانة الصحافة الالكترونية أمام الوسائل الاتصالية الأخرى، في تغطيتها للقضايا الليبية الدولية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 57.5%، وهذه النسبة تبين أن للصحافة الالكترونية مكانة أمام الوسائل الأخرى وذلك بحكم نظامها سهولة تفاعلها مع الجمهور، وتعدد وسائطها وأيضاً سرعة نقلها للمعلومات والأخبار الهامة.

جدول رقم (6) ما تقييمك لأداء الصحافة الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	تقييم لأداء الصحافة الالكترونية؟
7.5%	3	ممتاز
32.5%	13	جيد جدا
47.5%	19	جيد
10%	4	مقبول
2.5%	1	ضعيف
100%	40	المجموع

تحصلت الصحافة الالكترونية على تقييم واضح ومرتفع في مؤشرين جيد جدا وجيد أي ما نسبته 32.5% و 47.5% وهي وفق مؤشراتنا تبين أن عينة الدراسة راضية على أداء الصحافة الالكترونية، وهو أمر مطمئن ويوضح فعالية الصحافة الالكترونية مع المبحوث من ناحية دعمه بما يحتاج من معلومات وما يتعلق بتخصصه.

جدول رقم (7) أسباب استخدامك للصحافة الالكترونية

ت	الفئة	المؤشر						
		دائما		أحيانا		نادرا		إطلاقا
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
1	أستخدم الصحافة الالكترونية للحصول على المعلومات المختلفة.	13	32.5%	22	55%	5	12.5%	0%
2	أستخدم الصحافة الالكترونية بدافع استكشاف العالم.	15	37.5%	23	57.5%	2	5%	0%
3	أستخدم الصحافة الالكترونية لقراءة أخبار الصحف فقط.	3	7.5%	11	27.5%	25	62.5%	10%
4	أستخدم الصحافة الالكترونية لسهولة الوصول إلى مستجدات العلاقات الدولية حول	17	42.5%	19	47.5%	4	10%	0%

								القضايا الليبية.	
2.5%	1	5%	2	57.5%	23	35%	14	أستخدم الصحافة الالكترونية لضرورات العمل.	5
2.5%	1	7.5%	3	60%	24	30%	12	أستخدم الصحافة الالكترونية بغرض الاطلاع على مختلف المواقع الإعلامية.	6
17.5%	7	10%	4	57.5%	23	15%	6	أستخدم الصحافة الالكترونية بدافع الشعور بالحرية.	7
0%	0	15%	6	55%	22	30%	12	أستخدم الصحافة الالكترونية لوجود كم كبير من المعلومات.	8
7.5%	3	17.5%	7	52.5%	21	22.5%	9	أستخدم الصحافة الالكترونية في قراءة أحداث السياسة المحلية.	9
30%	12	12.5%	5	45%	18	12.5%	5	أستخدم الصحافة الالكترونية بدافع ملء وقت الفراغ.	10

تبين من هذا الجدول إن ما نسبته 55.5% يستخدم أحيانا الصحافة الالكترونية للحصول على المعلومات المختلفة وهي أعلى نسبة مقارنة بالموشرات الأخرى وهذه نتيجة طبيعة لأهمية التدايعات التطورات السياسية في بلادنا، وان ما نسبته 57.5% يستخدم أحيانا الصحافة الالكترونية بدافع استكشاف العالم وهو أمر يدل على فضول الموجود عند الطبيعة البشرية التي تحب معرفة الآخر، وان ما نسبته 62.5% يستخدم نادرا الصحف الالكترونية لقراءة إخبارها، وهو مؤشر يبين عدم اهتمام عينة الدراسة بجل الأخبار المتنوعة، وإنما قد تكتفي بقراءة الأخبار المتعلقة بمجال عملها، وان ما نسبته 47.5% يستخدمون أحيانا الصحافة الالكترونية لسهول الوصول إلى المستجدات العلاقات الدولية حول القضايا الليبية وهو مؤشر يبين علاقة عينة الدراسة بمجال عملها، وان ما نسبته 47.5% يستخدمون أحيانا الصحافة الالكترونية لضروريات العمل وهي نتيجة طبيعية جدا تأتي بدافع الاطلاع على آخر التعليمات القرارات التي تصدرها وزارة الخارجية، وإنما نسبته 60% يستخدمون أحيانا الصحافة الالكترونية لغرض الاطلاع

مختلف المواقع الإعلامية، وذلك نظرا الآن الدبلوماسيين هم بالأساس نخبة سياسية يجب أن يكون لديها اهتمامات كبيرة بالجانب السياسي وتطوراته المختلفة، وان ما نسبته 5.5% يستخدمون أحيانا الصحافة الالكترونية بدافع الشعور بالحرية وهي نتيجة مرضية وذلك لما تمتاز به الصحافة الالكترونية سهولة التعامل والتواصل مع العالم الخارجي بدون رقيب، وان ما نسبته 55% يستخدمون أحيانا الصحافة الالكترونية وذلك لوجود كم هائل من المعلومات، وهو أمر يتفق مع تدفق الأحداث والحوادث وسرعة نشر الأخبار، وان ما نسبته 52.5% يستخدمونها لقراءة أحداث السياسة المحلية، وهذا متعارف عليه مع طبيعة عمل الدبلوماسي نفسه، وان ما نسبته 45% يستخدمونها أحيانا بدافع ملء وقت الفراغ، وهذا ربما يأتي في وقت راحة الدبلوماسي ليباعد قليلا عن ضغوطات العمل.

جدول رقم (8) دراية الصحافة الالكترونية بالمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بالجانب السياسي الدولي

النسبة المئوية	التكرار	مدى دراية الصحافة الالكترونية بالمفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بالجانب السياسي الدولي
42.5%	17	دائما
50%	20	احيانا
7.5%	3	نادرا
0%	0	لا
100%	40	المجموع

نستطق من هذا الجدول ان عينة الدراسة ترى ان الصحافة الالكترونية على دراية بشكل احيانا بالمصطلحات السياسية وذلك بنسبة 50% وهي نسبة عالية لمؤشر احيانا، وهذا يبين ان عينة الدراسة تتابع بشكل اعتيادي ما تنشره الصحافة الالكترونية من اخبار ومعلومات تتعلق بالشأن السياسي.

جدول رقم (9) درجة الاعتماد على المصادر التالية للحصول على معلومات عن الموضوعات السياسية التي تهتمك:

ت	الفئة	المؤشر							
		اعتمد بقوة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة ضعيفة		لا اعتمد	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	الصحافة الالكترونية الحكومية المحلية :	5%	2	55%	22	25%	10	12.5%	5
2	الصحافة الالكترونية المحلية الخاصة :	0%	0	47.5%	19	25%	10	17.5%	7
3	الصحافة الالكترونية العربية :	2.5%	1	52.5%	21	32.5%	13	10%	4
4	الصحافة الالكترونية الدولية:	22.5%	9	50%	20	22.5%	9	2.5%	1

يتبين من هذا الجدول أن عينة الدراسة تعتمد على الصحافة الالكترونية الحكومية المحلية كمصدر للمعلومات بشكل عادي وهي في المرتبة الأولى بنسبة 55% ولا تعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة 5%، أما الصحافة الالكترونية المحلية الخاصة تعتمد عليها بشكل عادي بنسبة 47.5%، وأما الصحافة الالكترونية العربية تعتمد عليها أيضا بشكل عادي كمصدر للإخباري، أما الصحافة الدولية أيضا تعتمد عليها بشكل عادي بنسبة 50%، وكل النتائج ذات النسب العالية تتعلق بمؤشر الاعتماد العادي وهو أمر طبيعي وواضح يبين تساوي الصحف الموجودة عند عينة الدراسة في الاعتماد عليها لمصدر للمعلومات والأخبار.

جدول رقم (10) درجة اهتمام الصحافة الالكترونية التي تستخدمها بالموضوعات والقضايا ذات الطابع السياسي

المؤشر									
مهمة جداً		مهمة		مهمة متوسطة		مهمة		غير مهمة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
20%	25	62.5%	7	17.5%	0	0%	0	0%	0

يتبين من الجدول أن عينة الدراسة ترى إن الصحافة الالكترونية تهتم بالموضوعات والقضايا ذات الطابع السياسي، وهذا أمر مرضي لعينة الدراسة من حيث متابعة الصحف لكل الأمور السياسية دان الطابع الحساس خاصة في ظل الأوضاع الحالية التي تعيشها ليبيا.

جدول رقم (11) مدى مناقشة الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة مع الآخرين التي تثيرها الصحافة

الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	مدى تناقش مع الآخرين الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة بالشأن السياسي المحلي التي تثيرها الصحافة الالكترونية
55%	22	كثيرا
17.5%	7	بدرجة متوسطة
20%	8	قليلا
7%	3	لا أتناقش
100%	40	المجموع

يتبين من الجدول أن ما نسبته 55% من عينة الدراسة يناقشون كثيرا مع الآخرين الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة بالشأن السياسي المحلي التي تثيرها الصحافة الالكترونية، وهو ما يشير اعتمادهم على الصحافة الالكترونية في أوقات الطبيعية وغير الطبيعية، وهو يؤكد حرص المبعوثين على متابعة الصحافة الالكترونية ومتابعة رسائلها

ومواقعها في معالجة القضايا المختلفة ومدى إقبال المبحوثين على الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة بالشأن السياسي المحلي .

جدول (12) اهتمام الصحافة الالكترونية بالقرارات السياسية الدولية التي تصدرها الحكومة الليبية.

ت	الفئة	المؤشر					
		نادرا		أحيانا		دائما	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	هتم بالقرارات المتعلقة بالقضايا المحلية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية	15%	6	57.5%	23	27.5%	11
2	تهتم بالقرارات المتعلقة بالقضايا الخارجية أكثر من القرارات المتعلقة بالقضايا المحلية	17.5%	7	47.5%	19	35%	14
3	تهتم بالقرارات المحلية والخارجية بدرجة متساوية فيما يتعلق بالجانب السياسي الليبي	27.5%	11	47.5%	19	25%	10

تبين من هذا الجدول أن مؤشر أحيانا احتل المرتبة الأولى في كل الفئات، وهذا يبين أن عينة الدراسة يؤكدون على طبيعة عمل الصحافة الالكترونية بالقرارات السياسية الدولية المتعلقة بالشأن المحلي والخارجي، وتعليقا علي هذه النتيجة يمكن القول انه من الواضح إن

الاهتمام بالقضايا المحلية هو من طبيعة عمل الصحافة الالكترونية، ووظيفتهم متابعة آخر الأحداث المحلية والاطلاع على آراء المحللين السياسيين والمختصين في قضايا معينة، بصفة أن الإعلام يجب أن يكون على صلة مع المبحوثين ومع تطورات الأحداث والمستجدات الحالية.

جدول (13) مدى متابعتك لردود مسؤوليين الحكومة الليبية عبر الصحافة الالكترونية.

المؤشر							
لا		نادرا		أحيانا		دائما	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
5%	2	7.5%	3	27.5%	11	60%	24

ويتبين من هذا الجدول بان هناك متابعة دائمة من قبل عينة الدراسة لردود مسؤوليين الحكومة الليبية عبر الصحافة الالكترونية، وهذا يدل على طبيعة الدبلوماسية نفسه الذي يحتاج إلى معرفة وإدراك كل ما يصدر من تصريحات وهذا هو العمل الأساسي له لأنه يبني أفكاره وسلوكياته المهنية وفق مستجدات الأحداث سواء كانت فولية أو فعلية.

جدول (14) حينما تحدث مشكلة سياسية دولية لها علاقة بالدولة الليبية، هل يمكن القول بأنه

المؤشر								الفئة	ت
إطلاقا		نادرا		أحيانا		دائما			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
5%	2	5%	2	62.5%	25	27.5%	11	يزداد تعرضك للصحافة الالكترونية المحلية	1
2.5%	1	7.5%	3	70%	28	20%	8	يزداد تعرضك للصحافة الالكترونية الدولية	2
7.5%	3	2.5%	1	50%	20	40%	16	يظل مستوى	3

		%						التعرض للصحافة الإلكترونية كما هو	
5%	2	20%	8	52.5	21	22.5	9	الصحافة الإلكترونية الدولية	4

اتضح من نتائج الجدول أن النسب جاءت عالية لمؤشري دائما وأحيانا، وهذا يبين أن عندما تحدث مشكلة سياسية دولية لها علاقة بالدولة الليبية يزداد تعرض الدبلوماسي الليبي للصحافة الإلكترونية المتنوعة لكي يتحقق من المعلومات والأخبار، لكونه يمثل نخبة سياسية ومشارك في تنفيذ أدوات السياسة الخارجية لبلاده وداعم لها بإعداد وتقديم التقارير بشكل مستمر.

جول رقم (15) تحديد مدى موافقتك على كل عبارة من العبارات التالية ذات العلاقة بالاعتماد على الصحافة الإلكترونية.

ت	الفئة	المؤشر									
		أوافق بقوة		أوافق		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق بدرجة ضعيفة		لا أوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	الصحافة الإلكترونية تسهم في تقديم مقترحات وحلول للقضايا الدولية المتعلقة القرارات الحكومية المحلية:	0	0%	17	42.5%	15	37.5%	5	10%	3	7.5%
2	الصحافة الإلكترونية تقدم معلومات أولية عن القرارات الحكومية قبل صدورها	1	2.5%	17	42.5%	14	35%	5	10%	3	7.5%
3	الصحافة الإلكترونية تتابع القرارات الحكومية بعد	8	20%	14	35%	10	25%	4	10%	4	10%

										صدورها متابعة دقيقة	
5%	2	12.5%	5	22.5%	9	37.5%	15	22.5%	9	الصحافة الالكترونية تقوم بتوضيح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة مما يساعدك على فهم هذه القرارات	4
7.5%	3	25%	10	22.5%	9	37.5%	15	7.5%	3	الصحافة الالكترونية تقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تتعلق بطبيعة عملك	5
27.5%	11	27.5%	11	25%	10	17.5%	7	2.5%	1	رسائل الصحافة الالكترونية محايدة بين الحكومة والجمهور:	6
27.5%	11	20%	8	42.5%	17	22.5%	9	12.5%	5	الصحافة الالكترونية لا تقتصر في تغطيتها على وجهة نظر الحكومة بل تحرص على تغطية مختلف وجهات النظر	7
5%	2	15%	6	40%	16	32.5%	13	7.5%	3	الصحافة الالكترونية يقتصر دورها على الإشادة فقط بما تصدره الحكومة من قرارات ذات صبغة دولية	8
7.5%	3	2.5%	1	27.5%	11	52.5%	21	10%	4	الصحافة الالكترونية تهتم بتغطية قضايا سياسية بعينها على حساب قضايا سياسية أخرى أكثر أهمية	9
5%	2	12.5%	5	37.5%	15	37.5%	15	7.5%	3	الصحافة الالكترونية تنتقد بموضوعية ما	10

										يصدر عن الحكومة من قرارات سيادية ذات طبيعة دولية	
5%	2	20%	8	17.5 %	7	42.5 %	17	15%	6	11	الصحافة الالكترونية تمنح الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه في ما تصدره الحكومة من قرارات سياسية

يعرض الباحثان من خلال هذا الجدول المؤشرات والنسب المئوية العالية للفئات الموجودة فيه، حيث يتضح إن عينة الدراسة توافق بشكل عادي على أن الصحافة الالكترونية تسهم في تقديم مقترحات وحلول للقضايا الدولية المتعلقة القرارات الحكومية المحلية وذلك بنسبة 42.5% وهذا يدل على النظرة الايجابية لعينة الدراسة نحو دور الصحافة الالكترونية، كما أن عينة الدراسة توافق بشكل اعتيادي وطبيعي على إن الصحافة الالكترونية تقدم معلومات أولية عن القرارات الحكومية قبل صدورها وذلك بنسبة 42.5%، وأيضا توافق على إن الصحافة الالكترونية تتابع القرارات الحكومية بعد صدورها متابعة دقيقة وذلك بنسبة 35%، و المؤكد على ذلك هو أن عينة الدراسة وافقت كذلك على دور الصحافة الالكترونية في توضيح وتفسير القرارات الصادرة عن الحكومة وذلك بنسبة بلغت 37.5%، وأيضا تؤكد هذه النتيجة إن عينة الدراسة توافق على أن الصحافة الالكترونية تقدم معلومات واضحة عن القضايا التي تتعلق بطبيعة عملك وذلك بنسبة بلغت 37.5%، أما فيما يتعلق بحيادية رسائل الصحافة الالكترونية بين الحكومة والجمهور فان عينة الدراسة لا توافق فقد جاء بنسبة بلغت 27.5 % للضعيف وأيضا 27.5% لمؤشر لا أوافق، والغريب في كل ذلك هو إن عينة الدراسة وافقت بدرجة متوسطة بان الصحافة الالكترونية لا تقتصر في تغطيتها على وجهة نظر الحكومة بل تحرص على تغطية مختلف وجهات النظر وذلك بنسبة بلغت 42.5% وهذا ربما راجع إلى ملاحظة الباحثين لبعض القضايا المتعلقة بطبيعة عملها نحو العلاقات الدولية، خاصة إن القضايا الدولية المتعلقة بليبيا تحتاج إلى ترابط جميع وجهات النظر ، كما إن عينة الدراسة وافقت بدرجة متوسطة بنسبة 40% على إن الصحافة الالكترونية يقتصر دورها على الإشادة فقط بما تصدره الحكومة من قرارات ذات صبغة دولية، ولكنها وافقت على إن الصحافة الالكترونية تهتم بتغطية قضايا سياسية بعينها على حساب قضايا سياسية أخرى أكثر أهمية بنسبة بلغت 52.5%،

ووافقت أيضا بان الصحافة الالكترونية تنتقد بموضوعية ما يصدر عن الحكومة من قرارات سيادية ذات طبيعة دولية، بالإضافة إلى أن عينة المبحوثين وافقوا على إن الصحافة الالكترونية تمنح الفرصة للجمهور للتعبير عن رأيه في ما تصدره الحكومة من قرارات سياسية.

جدول (16) هل ترى إن سبق الصحافة الالكترونية للقضايا ذات العلاقة بالشأن الليبي الدولي يؤثر على

قرارات الحكومة الليبية؟

النسبة المئوية	التكرار	سبق الصحافة الالكترونية للقضايا ذات العلاقة بالشأن الليبي الدولي يؤثر على قرارات الحكومة الليبية
35%	14	دائما
40%	16	أحيانا
15%	6	نادرا
10%	4	لا
100%	40	المجموع

يتبين إن ما نسبته 40% و 35% من أفراد العينة ترى أن سبق الصحافة الالكترونية للقضايا ذات العلاقة بالشأن الدولي يؤثر على قرارات الحكومة الليبية، وهذا يبين إن هناك تقارب بين مؤشري دائما وأحيانا في النسب المئوية، ويرجح الباحثان ذلك إلى إن أفراد العينة يتقنون في مصدقيه الصحافة الالكترونية في التأثير على قرارات الحكومة الليبية.

□ نتائج الدراسة

بعد تحليلنا لنتائج الدراسة يتضح لنا أن موقف الدبلوماسي الليبي من معالجة الصحافة

الإلكترونية لمسار العلاقات الليبية الدولية كان ايجابى ومرضى إلى حد ما، ومن هنا

نستطيع نشير إلى أهم الاستنتاجات العامة على النحو الآتي:

1. كانت النتيجة المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول حول نوع عينة الدراسة جاءت نسبة الذكور أكثر من الإناث.

2. كانت وجهة نظر عينة الدراسة حول درجة أو مكانة الصحافة الإلكترونية هي المرتبة الثانية، أمام الوسائل الاتصالية الأخرى "الصحافة الورقية - الإذاعة - التلفزيون" في تغطيتها للقضايا الليبية الدولية بنسبة بلغت 57.5%.

3. نستنتج إن ما نسبته 55.5% من أفراد العينة يستخدم أحيانا الصحافة الإلكترونية للحصول على المعلومات المختلفة، وان ما نسبته 57.5% يستخدم أحيانا الصحافة الإلكترونية بدافع استكشاف العالم، وان ما نسبته 62.5% يستخدم نادرا الصحف الإلكترونية لقراءة أخبارها.

4. وتوصل الدراسة إلى أن عينة الدراسة ترى أن الصحافة الإلكترونية على دراية بشكل أحيانا بالمصطلحات السياسية وذلك بنسبة 50%.

5. توصلت الدراسة إلى أن العينة تعتمد على الصحافة الإلكترونية الحكومية المحلية كمصدر للمعلومات بشكل عادي وهي في المرتبة الأولى بنسبة 55%، ولا تعتمد عليها بدرجة كبيرة بنسبة 5%، أما الصحافة الإلكترونية المحلية الخاصة تعتمد عليها بشكل عادي بنسبة 47.5%.

6. توصلت الدراسة إلى أن العينة تؤكد اهتمام الصحافة الإلكترونية بالموضوعات والقضايا ذات الطابع السياسي.

7. استنتجت الدراسة إلى أن ما نسبته 55% من أفراد العينة يناقشون كثيرا مع الآخرين الموضوعات والقضايا الدولية المتعلقة بالشأن السياسي المحلي التي تثيرها الصحافة الالكترونية.
8. توضح الدراسة بان هناك متابعة دائمة من قبل عينة بنسبة بلغت 60% لردود مسؤولين الحكومة الليبية عبر الصحافة الالكترونية.
9. بينت الدراسة إن عندما تحدث مشكلة سياسية دولية لها علاقة بالدولة الليبية يزداد تعرض الدبلوماسي الليبي للصحافة الالكترونية المتنوعة لكي يتحقق من المعلومات والأخبار.
10. أوضحت الدراسة أن العينة توافق بشكل اعتيادي على إن يكون للصحافة الالكترونية دور يسهم تقديم مقترحات وحلول للقضايا الدولية المتعلقة بالقرارات الحكومية المحلية وذلك بنسبة 42.5%، كما إن عينة الدراسة توافق بشكل اعتيادي وطبيعي على إن يكون للصحافة الالكترونية دور في تقديم معلومات أولية عن القرارات الحكومية قبل صدورها وذلك بنسبة 42.5%.
11. يتبين من الدراسة أن ما نسبته 40% و 35% من أفراد العينة ترى إن السبق الصحفي للصحافة الالكترونية عن القضايا ذات العلاقة بالشأن الدولي يؤثر على قرارات الحكومة الليبية.

□ مقترحات الدراسة

1. يجب اهتمام هيئة وتشجيع الصحافة بدعم الصحافة الالكترونية المحلية لكي تواكب بشكل واضح كل ما يتعلق بالقضايا السياسية الليبية والخارجية خاصة في ظل الصراعات الحالية التي تشهدها ليبيا.
2. يجب أن يتحلى الصحفي الليبي بالثقافة العالية والاطلاع المستمر عن كل ما يتعلق بالقضايا السياسية الدولية المرتبطة بليبيا.

3. ضرورة اهتمام الدبلوماسي الليبي من خلال الاطلاع على ما تقدمه مواقع الصحافة الالكترونية المختلفة من أخبار محلية وإقليمية ودولية .
4. ضرورة دفع العاملين بالسلك الدبلوماسي للعمل على استخدام الصحافة الإلكترونية وإخضاعهم لمزيد من دورات التطوير والتدريب .
5. إجراء تقييم دوري من قبل الدبلوماسي لصحافة الالكترونية .
6. ضرورة إنشاء صفحات ومواقع إلكترونية خاصة بأعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية لتحسين وتفعيل تواصلهم الالكتروني وتعزيز حضورهم من خلال الفضاء الدبلوماسي .

قائمة المراجع

1. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج الدراسة الإعلامية، ط 3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999ف).
2. ماجد احمد ابومراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية أثناء الأزمات- دراسة ميدانية - قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة- كلية الآداب قسم الصحافة والإعلام بجامعة الإسلامية غزة - 2016.
3. نجوى عبد السلام ، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني عدد4 ، القاهرة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة أكتوبر - ديسمبر 2001.
4. اميمة محمد محمد عمران، الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية - دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة اسيوط بعنوان: الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية "2009.
5. عبير شفيق الربحاني، استخدام الصحافة الالكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية في الأردن، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن ، 2009.
6. سعد سليمان عبدالله، معوقات التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت - دراسة تطبيقية على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة تكريت، مجلة آداب الفراهندي، العدد الخاص بمؤتمر الآداب الرابع العدد3، 2010.

7. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، (دار الفجر للنشر والتوزيع، مطابع الدار الهندية، 2003ف).
8. السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مفهومة وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس، 1994ف).
9. دارين بشير عدوان، المعالجة الصحفية لأحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الصحافة الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال، (الجمهورية الليبية، أكاديمية الدراسات العليا، مدرسة الفنون والإعلام، قسم الإعلام، 2008ف).
10. محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، (القاهرة، دار النهضة العربية للتوزيع 2008ف).
11. نصر الدين لعباطي، دراسات اعلامية، الصحافة الكترونية العربية والمجال العام، فضاءات مشتركة للاستقطاب والمشهدية، مركز الجزيرة للدراسات، تاريخ النشر 7- 2 - 2018 .
12. عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية فيالوطن العربي، عمان -الاردن، دار الشروق للنشر وتوزيع، 2006 - . وأنظر الى <https://e1journalism.wordpress.com> / <https://e1journalism.wordpress.com> الصحافة الإلكترونية.
13. مدونة النشر الالكتروني <https://ahmed-safidin.blogspot.com/2011/04/blog-post.html/> .27.4.2019 .الصحفي. تاريخ التصفح/
14. اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية. 1961
15. عصام عبدالشافي، مفهوم العلاقات الدولية، إشكاليات التعريف، منشورات المهد المصري للدراسات ، 15-2-2016.
16. بطرس غالي، محمود خيرى عيسى ، المدخل في علم السياسة ، مكتبة الانجلو المصرية، 1988، ص227.